الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول : أسلوب البيان

أ. مفهوم الأسلوب

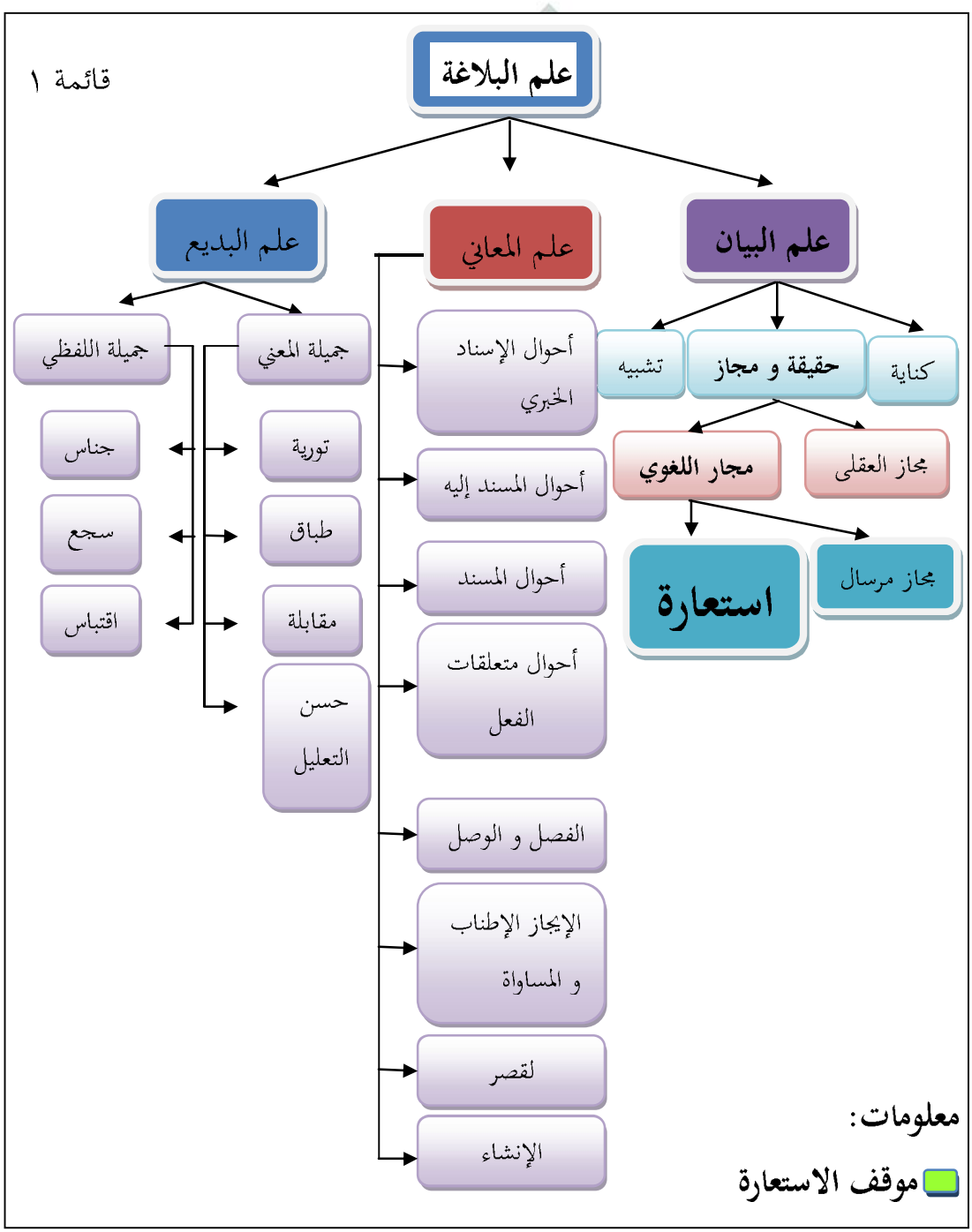

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رآى البلغاء بأن البلاغة هي كلام. في علم البلاغة ثلاثة علوم، و هي علم المعانى و علم البيان و علم البديع.[١]

١. علم البديع: ينقسم البحث في علم البديع إلى قسمين و هو جميلة اللفظي و جميلة المعنى. و بين في جميلة اللفظي عن جناس و سجع و اقتباس، و في جميلة المعنى عن تورية و طباق و مقابلة و حسن تعليل.

٢. علم المعاني: ينقسم البحث في علم المعاني ثمانية أقسام و هو أحوال الإسناد الخبري و أحوال المسند إليه و أحوال المسند و أحوال متعلقات الفعل و لقصر و الفصل والوصل و الإنشاء و الإيجاز والإطناب والمساواة. في الإنشاء إثنان أقسام هو الإنشاء الطلبي و الإنشاء غير الطلبي.

٣. علم البيان: و ينقسم البحث في علم البيان أربعة أقسام و هو تشبيه و حقيقة مجاز وكناية. حقيقة مجاز إلى قسمين و هومجز اللغوى و المجاز العقلى. مجز اللغوى إلى قسمين وهو استعارة و المجاز مرسل.

كان التعريف أسلوب هو الطريقة التي يعبرها الإنسان عن أفكاره ومشاعره, وهو أداة اتصال وحامل للمعلومات, وكان أكثرهم قدرة على اتأثير في نفوس سامعيه, هو من يمتلك مهارة الكلام ويستعمل اللغة بمرونة وطواعية في مختلف المجالات, وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط باالبلاغة, وهذه لم تكن تحتاج إلى أيّ أساس مادي, بل تشترط قوالب تعتبير إبلاغية جيدة عند المتكلم والكاتب ليصنّف بين المؤثرين في وسطه.[٢]

أمّاالإصطلاح فالأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكار ومشاعره, كل الفرد في التعبير له أسلوب الخاص.[٣]

---

[١] عليا الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة*.....، ٢٤٦.

[٢] على الجارم و مصطفى امين, *البلاغة الواضحة* (دار المعارف, مجهول السنة), ص: ٢٦٣

[٣] محد غفران زين العالم, *البلاغة في علم البيان*, ص. ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صةرة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعية.[٤]

ب. مفهوم البيان و أقسامها

١. مفهوم البيان

البيان معناه في اللغة "الكشف والإيضاح". أمّا في إصطلاح البلغاء أصول وقواعد يعرف بها إرادة المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى.[٥] و هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صةرة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعية.[٦]

وتقييد الإختلاف بالوضوح لتخرج الألفاظ المترادفة كليث وأسد وغضنفر, فإنّها وإن كانت طرقا مختلفة لإيراد المعنى الواحد, فاختلافهما إنّما هو في اللفظ والعبارة, لافي الوضوح والخفاء.[٧]

علم البيان هو يدرس على التشبيه والمجاز والكناية. أسلوب البيان تضمينها في دراسة بلاغية الذي بحث عن يدرس التشبيه والمجاز والكناية وأقسمها.

٢. أقسام البيان

أن أقسام البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدةٍ بين تشبيه و مجاز و كناية. وبيان كما يلي:

---

[٤] على الجارم والمصطفى أمين, *البلاغة الواضحة* (جاكرتا: روضة فريس, طبعة جديدة, ٢٠٠٧ م), ص. ١٤

[٥] احمد هاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*, (بيروت– لبنان, دارالكتب العلمية), ص. ١٩٧

[٦] على الجارم والمصطفى أمين, *البلاغة الواضحة* (جاكرتا: روضة فريس, طبعة جديدة, ٢٠٠٧ م), ص. ١٤

[٧] أحمد مصطفى المراغي, *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع*, (بيروت, دار الكتب العلمية, الطبعة الرابعة ٢٠٠٧م), ص ٢٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. التشبيه

أ. مفهوم التشبيه

كانت تشبيه هو بيان أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر, بأداة هي الكاف او نحوها مافوظةً أو ملحوظةً. وأركان التشبيه أربعة هي, المشبه به, ويسميان طرفى التشبيه, وأداة التشبيه, و وجه الشبه.[٨] ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبّه به منه في المشبّه.

وجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه, فقولك: علي كالأسد, و وجه سعدى كالشمس, الوجه في الأول الجرأة و الإقدام وشدة البطش المشهورة في الأسد, وفي الثاني الحسن والبهاء الثابتان للشمس.[٩]

ومثل تشبيه اليها :

المثال : أنت كالشّمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علوّ المكانِ

البيان : فأنت تري في بيت ثابقة أنّ شيئاً جعل مثيل شيء في صفة مشتركة بينهما, وأنّ الذي دلّ على هذه المماثلة أداة هي الكاف (كالشّمْسِ) وهذا ما يسمّى بالتشبية.[١٠]

وأداة التشبيه هي اللفظ الذي يدلّ على معنى المشابهة كالكاف و كأن وما في معناهما, مثل إليها : أنتَ كاللّيْثِ في الشَّجَاعَةِ والإِقْدامِ.

بيان : فأنت تري في بيت ثابقة أنّ شيئاً جعل مثيل شيء في صفة مشتركة بينهما, وأنّ الذي دلّ على هذه المماثلة أداة هي الكاف (كَاللّيْثِ) وهذا ما يسمّى بالتشبية.

ب. أركان التشبيه

---

[٨] على الجارم و مصطفى امين, البلاغة الواضحة (دار المعارف, مجهول السنة), ص: ٧٥

[٩] أحمد مصطفى المراغي, *علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع*, *ص.* ٢٢٠

[١٠] نفس المراجع, ص ٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمّا أركان التشبيه فهي أربعة:

١. المشبه : هو الأمر الذى يراد إلحاقه بغيره.[١١]

٢. المشبه به : هو الأمر الذى يلحق به المشبه. [١٢]ويطلق على المشبه والمشبه به طرفى التشبيه وهما الركنان الأساسيان فى التشبيه.

٣. وجه الشبه : هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبه ويكون في المشبه به أقوى منه فى المشبه, وقد يكون وجه الشبه أقوى منه فى المشبه به ادعاء, وذلك إذا كان التشبيه مقلوبا وقد يذكر وجه الشبه فى الكلام وقد يحذف. [١٣]

٤. أداة التشبيه : هي اللفظ الذى يدل على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به, وقد تذكر الأداة فى التشبيه وقد تحذف.[١٤] أو اللفظة التى تدل على المماثلة والمشاركة.[١٥]

المثال من ذلك فهو العالم كسراج أمته في الهداية وتبديد الظلام. العالم هو المشبه, والكاف هو أداة, شراج هو المشبه به, في الهداية وتبديد الظلام هو وجه الشبه.

ج. أقسام التشبيه

ينقسم التشبيه إلى :

---

[١١] أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٧

١١أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٨

[١٣] أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٨

[١٤] نفس الوراجع، ص .٢٥٠

[١٥] نفس المراجع، ص. ٢٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) التشبيه المرسل : هو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة.[١٦] وفى كتاب علوم البلاغة أنالتشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة.[١٧] وأما فى كتاب قواعد اللغة العربية أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة أو ما ليس حذفت أداته.[١٨] فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت الأداة. مثل: قل الله تعالى مثل " نوره كمشكوة فيها مصباح ". نوره مشبه, مشكوة فيها مصباح مشبه به, والكاف أداته.

٢) التشبيه المؤكد : هو ما حذفت فيه الأداة.[١٩] وأما فى كتاب قواعد اللغة العربيه أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أداته.[٢٠] وفى كتاب فنون بلاغية التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه الأداة.[٢١] فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المؤكد هو حذفت الأداة. مثل, العالم سراج أمته فى الهداية وتبديد الظلام. العالم هو المشبه, سراج هو مشبه به, وحذفت الأداة.

٣) التشبيه البليغ : هو ما ذكر فيه الطرفان فقط وحذف منه الوجه والأداة.[٢٢] وفى كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه البليغ هو ما حذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه.[٢٣] أو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه. فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه الباليغ هو

---

[١٦] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

[١٧] أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٣

[١٨] أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٤٣

[١٩] أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٦٩

[٢٠] أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧٩

[٢١] أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٣

[٢٢] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حذفت الأداة ووجه الشبه. مثل, "[٢٤] إذا نلت منك الود فالمال هين # وكل ذى فوق التراب تراب" كل الذى فوق التراب مشبه, وتراب مشبه به, وفى هذه التشبيه وحذفت منه الأداة.

٤) التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه.[٢٥] وفى علوم البلاغة أن التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه.[٢٦] فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المفصل هو ذكرت وجه الشبه. مثل, "زرنا حديقة كأنها الفردوس فى الجمال والبهاء". الضمير من كأنها عائد إلى حديقة المشبه, والفردوس المشبه به, ثم ذكر وجه الشبه وهو فى الجمال والبهاء.

٥) التشبيه المجمل : ما حذف منه وجه الشبه.[٢٧] أو هو الذى لم يذكر فيه وجه الشبه.[٢٨] وفى فنون بلاغية هو التشبيه الذى لم يذكر وجهه.[٢٩] وهو ما ليس كذلك, نحو: النحو في الكلام كالملح في الطعام.[٣٠]

فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المجمل هو لم يذكر وجه الشبه. مثل:

"كأنه النهار والزهر والقمر # الباهر الذى لايخفى على كل ناظر". مدلول ضمير فى كأنه مشبه, والزهر والقمر الباهر هو مشبه به, وهذا التشبيه لم يذكر فيه وجه الشبه.

---

[٢٤] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

[٢٥]. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

[٢٦] أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧٧

[٢٧] نفس المراجع، ص ٢٢٩

[٢٨] نفس المراجع، ص ٢٢٠

[٢٩] نفس المراجع، ص. ٢٢٢

[٣٠] نفس المراجع، ص. ٢٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أغراض التشبيه

أغراض التشبيه تنقسم إلى خمسة أقسام:

١. بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته إلا بذكر شبيه له.[٣١] كقوله البحتري:

دان إلى أيدى العفاة وشاسع #

عن كل ند في الندى وضريب

كالبدر أفرط في العلو وضوؤء #

للعصبة السارين جد قريب

وصف البحتري ممدوحه فى البيت الأول بأنه قريب للمحتاجين بعيد المنزلة, بينه وبين نظرائه فى الكرم بون شاسع, ولكن البحتري حينما أحس أنه وصف ممد وحه بوصفين متضادين, هما القرب والبعد, أراد أن يبين لك أن ذلك ممكن. وأن ليس فى الأمر تناقض : فشبه ممدوحه بالبدر الذى هو بعيد فى السماء ولكن ضؤه قريب جدا للسائرين باليل. وهذا أحد أغراض التشبيه وهو بيان إمكان المشبه.[٣٢]

٢. بيان حاله : كما فى التشبيه ثوب اخر فى السواد إذا علم لون المشبه به دون المشبه. كقول الشاعر النابغة بيانى:

كأنك شمس والملوك كواكب #

إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

---

٥٩. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧٧

٦٠. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٩

٦١. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنابغة يسبه ممدوحه بالشمس ويشبه غيره من الملوك بالكواكب. لأن سطوة الممدوح تغض من سطوة كل ملك كما تخف الشمس الكواكب فهو يريد أن يبين حلل الممدوح وحال غيره من الملوك, وبيان الحال من أغراض التشبيه.[٣٣]

٣. بيان مقدار حال المشبه فى القوة الضعف وذلك إذا كان المشبه معلوما معروف الصفة التى يراد إثباتها له معرفة أجمالية قبل المشبه.[٣٤] كقوله المتنبى فى وصف أسد:

ما قوبلت عيناه إلا ظنتا #

تحت الدجى نار الفريق حلولا

وبيت المتنبى يصف عينى الأسد فى الظلام بشدة الأحمرار والتوقد حتى إن من براهما من بعد يظنهما نارا لقوم حلول مقيمين. فلو يعتمد المتنبى إلى التشبيه لقال إن عينى الأسد محمرتان ولكنه اضطر إلى التشبيه ليبين مقدار الاحمرار وعظمة. وهذا من أغراض التشبيه.[٣٥]

٤. تقرير حال فى نفس السامع, كما فى التشبيه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن برهم على الماء.[٣٦] كقوله تعالى:

" والذين يدعون من دونه لايستجيبون لهم بشئ إلا كباسط كفية إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ".

كان الآية الكريمة فإنها تتحدث عن شأن من يعبدون الاثلن. وإنهم إذا دعوا الهتهم لايستجيبون لهم, ولايرجع إليهم هذا الدعاء بفائدة. وقد أراد الله جل شأنه أن يقرر هذه الحال ويثبها فى الاذهان فشبه هؤلاء الوثنين بمن يبسط كفيه إلى الماء ليشرب فلايصل الماء إلى فمه بالبداهة, لأنه يخرج من خلال

---

[٣٣] عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣٩

[٣٤] عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣٩

[٣٥] الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٣

[٣٦] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصابعه مادمت كفاه مبسوطتين, فالغرض من هذا التشبيه أمرا معنويا, لأن النفس لاتجزم بالمعنوى تجزمها بالحسنات فهو فى حاجة إلى الأقناع.[٣٧]

٥. تزيين للترغيب فيه, كما فى التشبيه وجه أسد بمقله الظى أو تزيين المشبه أو تقبيحه.[٣٨] مثال التشبيه للتزيين قول أبو الحسن الأنبارى:

مددت يديك نحوهم احتفاء #

كمدهما إليهم بالهبات

وبيت أبى الحسن الأنبارى من قصيدة نالت شهرة فى الاداب العربى لا لشئ إلا أنها حسنت ما أجمع الناس على قبحه والإسمئزاز " هو الصلب " فهو يشبه مدذراعى المصلوب على الخشبه والناس حوله بمدذراعية بالعطاء للسائلين أيام حياته. والغرض من هذا التشبيه التزيين, وأكثر ما يكون هذا النوع فى المديح والرثاء والفخر و وصف ما تميل إليه النفوس.[٣٩]وكذلك مفهوم التشبيه وأركانه وأقسامه ثمّ وأغراضه. [٤٠]

كان الآية الكريمة فإنها تتحدث عن شأن من يعبدون الاثلن. وإنهم إذا دعوا الهتهم لايستجيبون لهم, ولايرجع إليهم هذا الدعاء بفائدة. وقد أراد الله جل شأنه أن يقرر هذه الحال ويثبها فى الاذهان فشبه هؤلاء الوثنين بمن يبسط كفيه إلى الماء ليشرب فلايصل الماء إلى فمه بالبداهة, لأنه يخرج من خلال أصابعه مادمت كفاه مبسوطتين.

٢. المجاز

أ. مفهوم المجاز

---

[٣٧] عبد المعتال الصعيدي. *بغية الإيضاح*. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣

[٣٨] عبد المعتال الصعيدي. *بغية الإيضاح*. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٦

[٣٩] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

[٤٠] نفس الوراجع، ص . ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة المعنى السابق كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة في في قولك: فلان يتكلم بالدرر.[٤١] المجاز في اللغة مصدر ميمي على وزن "مفعل " وهو إمّا أن يكون بمعنى الجواز والتعدية من جاز المكان يجوّزه إذا تعداه وقطعه ... وقد سميت به الكلمة التي جازت مكانها الأصلي وتعدته لغيره أو التي جاز بها المتكلم معناها الأصلي لك غيره فتكون هذه التسمية من إطلاق المصدر وإرادة اسم الفاعل أو المفعول وإما أن يكون بمعنى مكان الجواز والتعدية من قولهم: جعلت هذا مجازاً إلى حاجتي أي طريقاً إليها, فهو من جاز المكان أي : سار فيه وسلكه إلى كذا, لا من جاوزه إذا تعداه, فيكون لفظ المجاز اسم مكان.[٤٢]

وكان المجاز أنواعها، المجازاللغوي، المجاز مرسل، والمجاز العقلى. المجاز اللغوى هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي[٤٣]. والمجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الأصلي.[٤٤] الإسناد المجازى يكون إلى سبب الفعل أو زمانه أو مكانه أو مصدره, أو بإسناد المبنى للفاعل إلى المفعول أو المبني للمفعول إلى الفاعل.واعلاقة بين المعنى الحقيقي ومعنى المجازى قد تكون المشاهة, وقد تكون غيرها, ولقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية [٤٥] .

---

[٤١] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص. ٦٤

[٤٢] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

[٤٣] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

[٤٤] نفس المراجع، ص ٥٧

[٤٥] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلان يتكلم بالدرر إن المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة المعنى السابق كالدرر المستعملة في الكلمات الفصيحة في قولك: فلان يتكلم بالدرر. [٤٦]وأنواعه فهو:

١) المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة ما نعة من إرادة المعنى الحقيقي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجاز قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظه، وقد تكون حالية.[٤٧]

٢) المجاز المرسل كلمة إستعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير الشابهة مع قرينة ما نعة من إرادة المعنى الأصلي.[٤٨]

وينقسمُ المجاز اللغوي هو الإستعارة، وهي تشبيه حذف أحد طرفية، فعلاقتها المشابهة دائما.[٤٩] وفي إصطلاح البيانيه استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه وال معنى المستعمال فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلى، كقولك " رَأيت أسَدَ في المدرسة".[٥٠] إذن إستعارة هي مجاز الذي ارتباط بين المعنى الحقيقي والمنعنى المجاز باتباط التشبيه.

والمشبه يسمّى مستعاراله ، والمشبه به يسمّى مستعارامنه.[٥١] كقوله تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج النّاس من الظلمات إلى النور) بحث أحمد ها شمي في كتابه أن المستعارة له فهو الضلال والهدى، والمستعارة منه هو معنى الظلام والنور، ولفظ الظلمات والنور يسمّى مستعار.

---

[٤٦] علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

[٤٧] علىى الجارم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٨٣

[٤٨] نفس المراجع، ص. ١١٩

[٤٩] علىى الجارم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٧٧

[٥٠] أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع، ص ٢٣٩

[٥١] نفي المراجع، ص ١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدى إليها الطبيعة لا يضاح المعنى, إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة حسيّة تكاد تعرضه على عيان السامع لهذا شغفت العرب باستعمال المجاز لميلها الى الاتساع في الكلام, وإلى الدلالة على كثرة معانى الألفاظ.[٥٢]

والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها.[٥٣]

مثال: أَلقَى الْخَطِيْبُ كَلِمَةً كَانَ لَهَا كَبِيْرُ الْأَثَرِ.

البيان: الكلمة من "كَلِمَةً " هو معناها "الكلام". في مجاز مرسل لعلاقته هو الجزئيّة. أمّا المجاز فهو استعمال اللفظ في غيرما وضع له من معنى, لعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي.[٥٤]

وكان الإستعارة هي مجاز علاقته المشابهة , أو هي تشبيه حُذِفَ منه ركنان: أداة التشبيه ووجه الشبه,ثمّ حذف: إمّا المشبهه به, وقامت قرينة على هذا المحذوف. مثل أخرج الأنبياء الناس من الظلمة إلى النور: استعملت لفظتا الظلمة والنور, لغير ما وضعتا له من المعنى فدلّت الظلمة على الجهل, ودلّ النور على العلم والحقيقة, لما هنالك من شبه بين الظلمة والجهل , والنور والمعرفة.[٥٥]

أ. أقسام المجاز

١) الإستعارة التصريحية: وهي ما صرّح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه كما في قول المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة:

- وأقبل يمشي في البساط فما درى
- إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

---

[٥٢] سيّد أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٨) ص,٢٣١

[٥٣] نفس المراجع, ص ٢٣٢

[٥٤] نفس المراجع, ص ٧٠

[٥٥] نفس المراجع, ص ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شبه سيف الدولة مرة بالبحر في العطاء, ومرة أخرى بالبدر في الرّفعة, وحذف المشبهة, وصرّح بلفظ المشبه في الموضعين. فالإستعارة هنا تصريحية[٥٦].

٢) الإستعارة المكنية: وهي ما حذف منها المشبهة به, واكتفى بذكر المشبه وبشيء من لوازم المشبّه به, ويطلق عليها استعارة بالكناية, لأنّه يكنّى فيها عن المشبه به بذكر لازمه, أوْ لا يصرح فيها بلفظ المشبه به.

كقوله تعالى: واخفض لهما جناح الذل من الرحمة.[٥٧]

٣) الاستعارة الأصلية : وهي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا غير مشتق.[٥٨]

٤) الاستعارة التبعية : وهي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا. و الاسم المشتق هي اسم فاعل، و اسم مفعول، و الصفة المشابهة، و أفعال التفضيل، و أسماء الزمان و المكان، اسم الآلة وما إلى ذلك من سائر المشتقات.[٥٩]

٥) الاستعارة المرشحة : هي ما ذكر معها ملائم المشبه به، أي المستعار منه.

٦) الاستعارة المجردة : هي ما ذكر معها ملائم المشبه، أي المستعار له.

٧) الاستعارة المطلقة : هي ما خلت من ملائمات المشبه به و المسبه أي هي التي لم تقترن بملائم المشبه أو المشبه به بعد أن استوفت قرينتها بملائم المستعار أو المستعار له.

٨) الاستعارة التمثيلية : هي تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة من إرادة معناه لأصلي.

---

[٥٦] نفس المراجع, ص ٧١

[٥٧] على الجارم والنصطفى أمين, *البلاغة الواضحة*, ص.٨٣

[٥٨] عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، .....،١٢٥

[٥٩] على الجارم والنصطفى أمين, *البلاغة الواضحة*, ص.٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتركز الباحثة في بحثه في المجاز الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية والاستعارة التمثيلية والمجاز العقلي.

مثل الإستعارة وما يلي [٦٠] :

أ) وأقبلَ يمشي في البساطِ فما # إلى البحر يسعىَ أمْ إلى البدر يرتقى

(في الحديث المتنبي)

ب) ربّ إنّي وهنَ العظمً منّي واشتعلَ الرّأْس شيباُ

(في سورة المريم)

ج) كلُّ زنجيَّةٍ كأنّ سوادَ اللّيل أهدى لها سوادالإهابِ

(الشاعر الأسسرير رفاء)

٣. الكناية

الكناية لفظ يمكن حمله على محملي الحقيقة والمحاز, وهو من الأسايب البلاغة في التعبير يعدل فيه الأديب عن التصريح بما يريد إلى تركيب يدل عليه .أو: هو لفظ أطلق وأريد به لازم معنى, مع جواز إرادة ذلك المعنى.[٦١]

المثال: طويلُ النّجادِ رفيعُ العِمَادِ • كَثِيْرُ الرّمَاد إذا ما شتاَ

الكناية لغة ما يتكلم به الإنسان و يريد به غيره وهي مصدر كنيتُ أو كنوتُ بكذا عن كذا – إذا تركت التصريح به.

واصطلاحا – الكناية لفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.[٦٢] لفظ أُطلق و أُريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلى، نحو "زيد طويل النجاد" تريد بهذا التركيب أنه شجاع عظيم، فعدلت عن التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها و الكناية عنها لأنه يلزم من طول حمالة السيف طول صاحبه، و

---

[٦٠] سيد على عارم و المسطفى أمين ، بالاغة الواضحة (سينار باز لأكينسيند، ١٩٨٧)

[٦١] سيّد أحمد الهاشمي, *جواهر البلاغة* (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٨) ص ١١٧

[٦٢] على الجارم والمصطفى أمين (*البلاغة الواضحة*) (سورابايا: توكو كتاب الهدايه، ١٩٦١ م) ١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يلزم من طول الجسم الشجاعة عادة، فإذا المراد طول قامته و إن لم يكن له نِجاد، و مع ذلك يصح أن يراد المعنى الحقيقى.[٦٣]

تنقسم الكناية باعتبار المطلوب بها ثلاثة أقسام:

١) كناية عن صفة من الصفات

الأول الكناية التي يطلب بها صفة من الصفات نوعان:

أ. كناية قريبة : هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطةبين المعنى المنتقل عنه والمعنى المنتقل إليه. نحو "رفيعُ العِماد طويل النِّجادِ ساد عشيرته أَمرداً"

ب. كناية بعيدة : هي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو بوسائط. نحو "فلان كثير الرَّماد" كناية عن المضياف والوسائط هي الانتقال من كثرة الرماد إلى كثرة الأحراق، و منها إلى كثرة الطبخ و الخبز، و منها إلى كثرة الضيوف و منها إلى المطلوب وهو المضياف الكريم.

٢) كناية عن موصوف

الكناية التي لايراد بها صفة ولا نسبة بل يكون المكنى عنه موصوفا، إما معنى واحدا "كموطن الأسرار" كناية عن القلب، كما في قول الشاعر "فلمّا شربناها ودبَّ دبيها إلى موطن الأسرار قلت لها قفى" ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصَّةً بالموصوف ولا تتعداه ليحصُل الانتقال منها إليه.[٦٤]

٣) كناية عن نسبة

الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتا أو نفيا، نحو "أن المساحَةَ والمرُوءة والنّدى في قُبَّةٍ ضرِبت على ابن الحَشْرَجِ". فإنَّ جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكان المختص به يستلزم اثباتهاله واعلم ان الكناية المطلوب بها نسبة. إما أن يكون ذو النسبة مذكورا فيها، نحو "أليمن يتنع ظله والمجد يمشِى في ركابه" وإما

---

[٦٣] نفس المرجع، ص: ٢٧٣

[٦٤] السيد أحمد الهاشمي (جواهر البلاغة) (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩ م) ٢٧٦-٢٧٣هـ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يكون غير مذكور كقولك "خير الناس من ينفع الناس" كناية عن نفى الخيرية عمّن لاينفعهم.

و من ذلك يرى الباحثة أسلوب التصوير بالكناية هو أسلوب يكون تصويره حينما أنه أطلق و أريد به لازم معناه. و عناصر التصوير في الكناية تبرز في تقسيماته الثلاثة: كناية عن صفة من الصفات و عن موصوف و عن نسبة.

كناية هي يتكلم الإنسان الشيئ لكن ليس الحقيقي أو المقصود لآخر. والمكانية ثلاثة مواضع وهو الكناية بالصفة وال الكناية با الموصوف وال كناية بالنسبة.

المبحث الثاني : لمحة عن سورة يونس

١. تسمية سورة يونس

سميت لذكر قصة نبي الله يونس فيها, وهي قصة مثيرة, سواء بالنسبة الشخصة الذي تعرض لا لتقام الحوت له، أو بالنسبت لما اختصبه قومه من بيت سائر الأمم، برفع العذاب عنهم حين أمنوا وتابوا بصدق. تتميز بالكلام عن الأهداف الكبرى لرسالة القرأن وهي إثبات التوحيد وهدم الشرك، وإثبات النبوة والبعث والمعاد، والدعوة للإيمان بالرسالة السماوية وخاتمها القرأن العظيم، وهي موضوعات السور المكية عادة.

ختمت سورة التوبة السابقة بذكر صفات الرسول صلى الله عليه وسلم، وبدئت هذه سورة شديد الشكور والأوهام نحو إنزال الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم. المتبشير والإنذار وكانت أغلبية أيات السورة المتقدمة في أحوال المنافقين وموفقهم من القرأن، وهذه في أحوال الكفار والمشركين وقولهم في القرأن.[٦٥]

---

[٦٥] تفسير المنير،ص.١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعثمان بن عطاء ضعيف متروك لايحتاح بروايته فيما الصواب فكيف ينظر إليها في مثل هذه المسألة، ولكن الرواية لم يتركوا مترادفا. وقال السيوطي في الأتقان: استثني منها: (فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ) الأيتين ٩٣و ٩٥ وقوله: (وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ) سورة يونس: ٤٠ الأية قبل نزلت في اليهود، وقبل من أولها إلى رأس أربعين مكي ومدنى حكاه ابن الفرس والسخاوي في جمال القراء.[٦٦]

وفي ذلك أسلوب خاص بالقرأن لاحتذاف الأنفس حين التلوة والبعد عن السام والملل، وقد أصبح هذا الأسلوب هو المرغوب فيه سعيا كما يظهر في الإقبال على الروايات وأساليب العرض القصصى والتمثيليت.

لشد انتباه المشاهدين والقارئين والسامعين، من خلال المفاحات والاستطرادات وتحليل بعض القضايا الجانبية. فقد يكون هناك تناسب بين السور، كسور الطوسين وحواميم وسورتي المرسلات والنبأ، وقد يوجد فاصل بينهما كسورة واللهب مع أن موضوعهما واحد.[٦٧]

وربما يقال إن التناسب بين أكثر السور المكية أفوى منه بينهما وبين السور المدينة ومن حكمة الفصل بين القوية التناسب في المعاني كالمكية التي موضوع أكثر العقائد والأصول العامة والزواجر الصادعة والمدينة التي موضوع أكثرها الأحكام العملية أنه تنشيط تالي القرأن بالترتيب وأنأى به عن الملل.

والعمدة في كل ذلك التوقيف والإتباع وها أندا أشرع في تفسير السورة ملتزم ما فيهاالقصد والإختصار في كل ما سبق له بيان مفصل في تفسير السور السابقة ولاسيما السورتين المكيتين من السور الطول: الأنعام والأعراف: وإنّما أبسط القول فيما لم فيه تمام البسط من قبل، وأهمه في هذه السورة مسألة الوحي.[٦٨]

---

[٦٦] محمّد رشيد رضا، *تفسسير القرأن الحكيم*، (ليبانن: دارالفكري، مجهول السنة)ص: ١٠٦

[٦٧] التفسير منير، ص: ٩٥

[٦٨] أحمد رشيد رضا، *تفسير القرأن الحكيم*، ص: ٣٩٨- ٣٩٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أسباب نزل السورة يونس

أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: لما بعث الله محمدًا رسولا، أنكرت العرب العبر ذلك، فقال: الله أعظم أن يكون رسوله بشرا، فأنزل الله: **(أكان للنّاس عجبا)**الأية، وأنزل: **(من قبلك إلاّرجا﴿١﴾ٱلرَّحِيمِٱلرَّحۡمَـٰنِٱللَّهِبِسۡمِلا)** الآية، فلمّا كررالله عليهم الحجج قالوا: وإذا كان بشر فغير محمّد كان أحق بالرسالة:

(لولا نزل هذا القرأن على رجل من القريتين عظيم) يكون أشرف من محمّد، يعنون الوالدان المغيرة من مكة، ومسعود بن عمر الثقفي من الطائف، فأنزل الله عليهم **(أهم يقسمون رحمة ربك)** الآية (الزخرف ٤٢-٤٣).[٦٩]

فالسورة إذا تقرر كيف أن هذا القرأن أن لاريب فيه، وتناقش المرتابين الذين هم أحد إثنين: إما مستغربون أن ينزل الله وحيا، أو متهمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب. وترد على هولاء وهؤلاء، ولكن، لا بطريقة البشر في الردّ.

إنّها تردّ بأسلوب هو وحده كاف ليدل على أن الريب في غير محله، ثمّ تقرر السورة كيف أن القرأن هدى، ثمّ تختم السورة بالتذكير والتلخيص لمضمونها كله، فالسورة تتألف من مقدمة هي أية واحدة تشعر بموضوع السورة كله، ثمّ يأتي حسم السورة وهو يتألف من ثلاثة أقسام يتنظمها محور السورة العام.[٧٠]

٣. مضمون سورة يونس

سورة يونس تتحدث عن الرسالات الإلهية، ولألوهية وصفات الإلهية، والنبوة وقصص بعض الأنبياء، وموقف من القرأن والمعاد.

---

[٦٩] تفسير المنير، ص:٩٧

[٧٠] سعيد حوى، الأسس في التفسير، (مصر: دار السلام، ١٩٨٩)، ص: ٢٤١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. بدأت سورة بتقرير سنّةالله في خلقه بإرسال رسول لكل أمّة، وختم الرسل بالنبي صلى الله عليه وسلم، ممالا يستدعي عجب المشركين من بعثته: (أكانَ للنَّاسِ عجَباً أنْ أَوْ حَيْناَ إِلىَ رَجُلٍ منْهُمْ أَنْ أَنْذِرِالنَّاس).

٢. ثمّ تحدثت عن إثبات وجود الإله من طريق آثاره في الكون: (إِنَّ رَبَّكُمُ الله الّذي خلق السّماَوَاتِ وَالأَرْضَ في ستَّةِ أَيَّام....) الآيات، ثم التذكير بمصير الخلائق إليه بالبعث والجزاء: (إليهِ مرْ جِعُكُمْ جَمِيْعاً وَعْدَ اللهِ حقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ....)الآيات، وانقسم البشر إلى مؤمنين وكفر وجزاء كل منهم . وإنذار الجاحدين بإهلاك الأمم الظالمة: (وَلَقَدْ أَهْلَكْناَ القُرُوْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءتْهُمْ رُسُلُهُمْ...).

٣. ختمت السورة بما أشارت إليه في الآية: (يأيهنّاس قد جَاءتكم موعظة من ربّكُمْ) وهو اتباع الرسالة القرأن وسريعة الله، لما فيها من خير وصلاح للإنسان : (قُلْ يآ أيّها النّاس قدْ جآءَكُمُ الحَقَّ مِنْ رَبّكُمْ فَمَنهْتَدى فَإِنَّمَا يَهْتَدِيْ لِنَفْسهِ....) وَتَّبِعْ ما يوحى إلَيْكَ واصْبِرْ حتّى يحكَمَ الله وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِيْنَ). ذكر البيضاوي حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من قرأن سورة يونس أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بيونس ومن كذب به، وبعدد من غرف مع فرعون".[٧١]

أيات القرأن احكمها الله بينهما لعباده، كما قال تعالى: (الر،كتاب أحكمت أياته، ثمّ فصلة من لدن حكيم خبير) أى أحكمت معانية ومبانية. والأولى باالصواب كما ذكر القرطوبي أن المراد القرأن:لأنّ أحكيم من نعة القرأن

[٧١] التفسير المنير، ص:٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما دل عليه قوله تعالى: (كتاب أحكمت آياته). والحكيم: المحكم بالحلال والحرام والحدود والأحكام.[٧٢]

كما قال تعالى في أيات أخرى حكاية عنهم: (أَبَشَرٌ يَهْدُوْننا)[٧٣](هَلْ كُنْتُ إلاّ بَشَرًا رَسُولا)[٧٤](لوشاءَ ربَّنَا لأنْزَلَ مَلاَئِكَةً)[٧٥] وقال هود وصالح لقومهما: (أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ على رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ).[٧٦]

هذا التعجب في فير محله، إذا أن كل الرسول كان بشر، (ولَوْ جعلناهُ مَلَكاً لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُوْنَ)[٧٧] ورددالله هذا المعنى في آيات كثيرة منها: (وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيات إلا أَنْ كَذَبَ بِهَا الأوّلُونَ وَآتينا ثَمودَ النَّا قَةَ مُبْصِرَة فَظَلَموا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بالآيات إلا تَخْوِيْفًا).[٧٨]

وَأمّا إختيار أحد هؤلا البشر فاالله أعلم من هو أول بالرسالة وأحقّ بالاصطفاء الإختيار: (الله يصطفِي منَ الملاَئِكَةِ رُسُلاً وَ مِنَ النّاسِ إِنَّ اللهَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا،[٧٩](وَإِذا جاءَتْهُمْ آية قالوا لنْ يُؤْمِنُ حَتّى نؤْتى مثل مَا أُوتِي رسُلُ الله اللهُ أَعْلَمُ حُيْثُ يَجْعَلُ رسالته سيصيبُ الّذين أجرَمُوا صغارٌ عند الله وعذابٌ شديد بِمَا كَانُوا يَمْكُرُوْنَ).[٨٠]

مشتمل على أحكام سامية عالية في التشريع والقضاء، زالسياسة والإجتماعية، والعلوم والأخلاق والآدب، معجز في أسلوبه ونظمه ومعالية، يفوق

---

[٧٢] التفسير المنير،ص: ٩٨

[٧٣] القرأن الكريم، سورة التغابن، آية:٢

[٧٤] القرأن الكريم، سورة الإسراء، أية: ٩٢

[٧٥] القرأن الكريم، سورة فصلت: أية: ١٤

[٧٦] القرأن الكريم، سورة الأعراف، أية ٦٣

[٧٧] القرأن الكريم، سورة الأنعام، أية: ٩

[٧٨] القرأن الكريم، سورة الإسراء، آية: ٥٩

[٧٩] القرأن الكريم، سورة الحج، آية: ٧٥

[٨٠] القرأن الكريم، سورة الأنعام، أية: ١٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدرة البشر محاكاته أو الإتيان بشيء من مثله: (إنّ الّذين كفَروا بالذّكرِ لمآ جَاءَهُمْ وَإنّهُ لكِتَابٌ عَزِيْزٌ، لايأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بينِ يديه ولاَ مِنْ خَلْقِهِ تَنْزِيْلٌ مِنْ حكِيْمٍ حمِيْد)[٨١]

الله نزل أحسنَ الحديثِ كتاباً متشابَهاً مثانِيَ تَقْشَعِرّ مِنْهُ جُلُوْدُ الذينَ يَخْشَونَ ربَّهُمْ ثمّ تلينُ جُلُودهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إلى ذكرِ اللهِ ذلك هدى اللهِ يهدِى به مَن يشآءُ ومَن يُضْلِلْ اللهُ فَما لهُ مِنْ هادٍ)[٨٢].

[٨١] القرأن الكريم، سورة فصلت، أية: ٤١-٤٢

[٨٢] القرأن الكريم، سورة الزمر، أية: ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id